

قرى الضيف

الشام لنفسه في وصف الكتاب من أبيات .

- (وصاحب مؤنس إذا حضرا ... جالسنى بالملوك والكبرا) .
- (جسم موات تحيا النفوس به ... يجل معنى وإن دنا خطرا) .
- (ملكت منه كنزا غنيت به ... فما أبالي ما قل أو كثرا) .
- (أطل منه في مجلس حفل ... بالناس طرا ولا أرى بشرا) .
- (وإن أطفل به فيا لك من ... مستحسن منظرا ومختبرا) .
- (أعجب به جامعا ولو جعلت ... عليه كف الجليس لاستترا) - من المنسرح - .
- وله في شمعة .

- (بركة صفر عمودها شمع ... تفيض نارا من موضع الماء) .
- (تبكي إذا ما المقص خمשהا ... فرط حياء من الألاء) .
- (كأنها عاشق مخايله ... فيه بواد لمقلة الرائي) .
- (صفرة لون وذوب معتبة ... ودمع حزن ونار أحشاء) - من المنسرح - .
- قلت شبه أربعة بغير حرف تشبيه وقال في بخيل .
- (صديق لنا من أبدع الناس في البخل ... وأفضلهم فيه وليس بذي فضل) .
- (دعاني كما يدعو الصديق صديقه ... فجئت كما يأتي إلى مثله مثلي) .
- (فلما جلسنا للطعام رأيته ... يرى أنه من بعض أعضائه أكلي) .
- (ويغتاظ أحيانا ويشتم عبده ... وأعلم أن الغيظ والشتم من أجلي) .
- (فأقبلت استل الغذاء مخافة ... وألحاظ عينيه رقيب على فعلي) .
- (أمد يدي سرا لأسرق لقمة ... فيلحطني شزرا فأعبت بالبقل)